فرنسا: اعتقال رئيس جمعية إسلامية بشكل مهين وإغلاق 73 مسجد

الجمعة 16 أكتوبر 2020 01:10 م

داهمت الشرطة الفرنسية، الأربعاء الماضي، مقر جمعية "بركة سيتي" الخيرية ، ومنزل مؤسسها إدريس سي حمدي واعتقلته، وذلك بعد نحو أسبوعين من خطاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي قال فيه "إن الإسلام يعيش في أزمة".

وأفادت الجمعية الخيرية التي تتخذ من فرنسا مركزا لها، عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بأن الشرطة الفرنسية أوقفت سي حمدي وكبلت يديه هو وزوجته أمام أطفالهما، وطلبت منهما رفع أيديهما عاليا

وأوضحت أن سي حمدي تعرض لعنف الشرطة الفرنسية رغم عدم مقاومته إياهم

ونقلت حسابات التواصل الاجتماعي لبركة سيتي لحظات مداهمة الشرطة لمقرها، في بث مباشر

ولم يصدر أي تعليق رسمي حتى الآن من قبل السلطات الفرنسية بشأن المداهمة التي لم تعثر خلالها الشرطة على أي دليل يدين الجمعية الخيرية، وفقا لمسؤوليها

وفي وقت سابق، وجه وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، تهمة "دعم الإرهاب" إلى سي حمدي الذي حصل بدوره على براءة من تهم الإرهاب الموجهة إليه سابقا

وأول أمس الثلاثاء، كشف دارمانان عن إغلاق السلطات 73 مسجدا ومدرسة خاصة ومحلا تجاريا منذ مطلع العام الجاري، بذريعة "مكافحة الإسلام المتطرف".

وبداية أكتوبر الجاري، قال ماكرون في خطاب له إن "الإسلام يعيش أزمة في كل مكان بالعالم"، وإن على باريس التصدي لما وصفها بـ"الانعزالية الإسلامية الساعية إلى إقامة نظام مواز، وإنكار الجمهورية الفرنسية".

جاء ذلك بالتزامن مع استعداد ماكرون لطرح مشروع قانون ضد "الانفصال الشعوري"، بهدف "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية".